رابط المادة على منصة باحث

سلسلة شرح نونية ابن القيم )الدورات العلمية( 6341 - 2441هـ

# فصل:في رغبة قائلهاإلى من يقف عليهامن أهل العلم والإيمان أن يتجرد لله ويحكم عليها بما يوجبه الدليل941

عبدالرحمن البراك

---

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله صحية اجمعين قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في الكافية الشافية للانتصار للفرقة النادية فصل - 00:00:00

في رغبة قائلها الى من يقف عليها من اهل العلم والايمان ان يتجرد لله ويحكم عليها بما يوجبه الدليل والبرهان. فان رأى حقا قبله حمد الله عليه. وان رأى باطلا عرفه وارشد اليه - 00:00:24

هذا الفصل وما بعده هذي خواتيم النونية والمقصود منها قد فرغ منه يا هلا في هذا الفصل يطلب ممن وقف على هذه القصيدة ان يحكم عليها بعدل وانصاف كما وجد فيها من حق اقره - 00:00:49

ودعا لناظمها وما وجد فيها من خطأ يعني عذر مؤلفها وارشد الى الحق هكذا يقول في في الابيات الاتية وهو خطاب لمن وقف عليها من من كل صنف من الناس - 00:01:12

سواء من اهل السنة او من غيرهم من الخصوم كما هو واضح في الابيات وهو يطالب من وقف عليها ان ان يحكم فيها بحكم العدل وبالدليل والبرهان لا بالهوى والتعصب والتقليد - 00:01:37

نعم يا ايها القاري له اجلس مجلس الحكم الامين انتابه خصمان واحكم هداك الله. اعد البيت يا ايها القاري له اجلس مجلس الحكم الامين انتابه خصمان. هذا هو خصمان لكن تابهوا انتابهوا - 00:02:01

انتبهوا يعني ان اتى الي خصمان بالعدل والانصاف وبالدليل والبرهان. نعم واحكم هداك الله حكما يشهد العقل الصريح به مع القرآن واصبر ولا تعجل بتكفير الذي قد قالها جهلا بلا برهان. هذا يبين ان - 00:02:31

انه يخاطب ايضا حتى الخصوم اذا قرأت اصبر ولا تعجل بالتكفير فان كثيرا من خصومه يكفرونه يكفرون اهل السنة مما يزعمونه من انهم مشبهة ومجسمة وما الى ذلك وهو يقول لا تعدل اصبر ولا تعجل بتكفير - 00:03:12

فاصبر ولا واصبر ولا تعجل بتكفير الذي قد قالها جهلا بلا برهان واحبس لسانك برهة واحبس لسانك برآة عن كفره. حتى تعارضها بلا عدوان فاذا فعلت فعنده امثالها فنزل اخر دعوة - 00:03:40

فعلت مع ما ذكرت لك فعندي غيرها اني وانا ادعو الى المنازلة ما زالت الفرسان تصوير تصوير للحال بحال مساء الخير نتقاتل وتتدافع وكل يطلب النصر وكل يتقدم لعدوه ومخالفه - 00:04:25

نعم فاذا فعلت فاذا فعلت فعنده امثالها فنزل اخر دعوة الفرسان لزلك يعني انزل انزل انزل في الميدان نزال بمعنى الذل نعم فالكفر ليس سوى العناد ورد ما جاء الرسول به لقول فلان. هذا هو الكفر - 00:05:13

هو ما جاء به الرسول عليه الصلاة والسلام هذا هو الخوف بالحقيقة ما جاء به الرسول هو الكفر من القرآن او السنة الصحيحة فانظر لعلك هكذا دون الذي قد قالها فتفوز بالخسران - 00:05:47

قلها انت ايها الخصم اذا حكمت على صاحبها بالكفر لعلك انت اولى بهذه الوصمة لعلك انت اولى لانك نود النصوص وتعارضها وتحرفها فلعلك اولى يخاطب من يكفره بهذه القصيدة نعم فانظر - 00:06:20

وانظر لعلك هكذا دون الذي قد قالها فتفوز بالخسران. نعم. فالحق شمس والعيون نواظر لا تختفي الا على العميان. تختفي ولا لا

تخفى لا تختفي  والقلب يعمى عنه داؤك مثل ما تعمى واعظم هذه العينان - 00:06:47
الله ما شاء الله فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور فالقلب يعمى كما تعمى العينان وعمى القلوب هو الاشد القلوب هو الاشد لانه عمم  يحول دون معرفة الحق ورؤية الحق - 00:07:23
نعم هايدا البيت والقلب يعمى عنه داه كمثل ما تعمى واعظم هذه العينان. نعم هذا واني بعد ممتحن باربعة وكلهم ذوو اضعى اضغاني يدخل في هذه الابيات الاتية يعني خصومه - 00:07:55
ويجعلهم اربعة انواع والذين يعادونه ويتهمونه ويكفرونه اربعة وسيفسرهم واحدا واحدا بفصول لكل واحد فصل نعم فظ غليظ جاهل ظخم العمامة واسع الاردان كانه يصور العالم المتكبر المتغطرس المتسلط  فظ غليظ جاهل ظخم العمامة واسع الاردان - 00:08:26
هيئة هيئة العالم ولكنه جاهل متعصب متعجرف متسلط والى هيئة ولباس لباس العالم. ضخم العمامة. واسع الاردن. نعم متفيق متشدق متضلع بالجهل بالجهل ذو ظلع من العرفان  عندكم ها ايش - 00:09:19
ها  اللي هو ايش؟ جنح ما في تعليق عندك؟  في على قوله ذو جلح من العرفان قال الشيخ محمد رحمه الله يعني انه خالي من العرفان ليس عنده علم  هذا فسره من حيث المعنى بحسب السياق - 00:09:56
الماني يقتضي هذا انه انه خلو من المعرفة والعلم. نعم ها شو  تعبير عن نعم  البضاعة في العلوم وانه زاد من الايهام والهديان نعم يشكو الى الله الحقوق تظلما من جهله كشكاية الابدان - 00:10:38
من جاهل متطبب يفتي الورى ويحيل ذاك على قظى الرحمن يعني هذا المتمعلم اذا تولى القضاء فانه يعقب بالجهل وتشكو الحقوق الى الله من من من ظلمه وجهله وتضييعه للحقوق - 00:11:42
كما تشكو الابدان من المتطبب الذي اذا اخطأ في طبة  حدث على يده من هلك يقول هذا قضاء وقدر قضا وقدر يعتذر ابن قطر نعم. اقرأ كما تشكر يشكو الى الله الحقوق تظل من جهله كشكاية الابدان. من جاه - 00:12:14
للمتطبب يفتي الورى ويحيل ذاك على قظى الرحمن الفتوى الطبية الطبية فاذا اخطأ احال على القدر. نعم عجت فروج الخلق ثم دماؤهم وحقوقهم منه الى الديان رجع الى الى المجتمع - 00:12:45
المتولي للقضاء تعج الحقوق وتعج الفروج والدماء الى الله  بما يرتكبهم من الجهالات والاحكام الجائرة والاحكام  والاحكام الخاطئة نعم ما عنده علم سوى التكفير والتبديع والتظليل والبهتان. هو جيد بهذه الاحكام - 00:13:24
مبتدع ضال كافر كذا  فاذا تيقن انه المغلوب عند تقابل الفرسان في الميدان في الميدان قال اشتكوه الى القضاة فانهم حكموا والا اشكوه للسلطان نعم قولوا له هذا يحل بل هذا يريد الملك مثل فلان. يعني قولوا - 00:13:58
لهذا الخصم قولوا له هذا يريد الملك هذا له اطماع سياسية وهذا جاهل قديما وحديثا يوجهون التهم الى مخالفيهم بان لهم اطماع سياسية يتسلط عليه الوالي نعم قولوا لهم اية. قولوا له هذا يحل هذا يريد الملك مثل فلان. نعم - 00:14:35
تعقره من قبل اشتداد الامر منه بقوة الاتباع والاعوان. نعم واذا دعاكم للرسول وحكمه فادعوه للمعقول بالاذهان  فاذا فاذا اجتمعتم في المجالس فالغطوا والغوا اذا ما احتج بالقرآن  وهو يجادلكم - 00:15:10
في المجلس شوشوا كما قال الله عن الكفار وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه من طرائق اهل الباطل انهم يصوتون على الدعاة يشوشون على الداعين الحق والمعلم للخير يشوشون عليه باللغط - 00:15:47
واللغو والكلام بالباطل حتى لا لا ينتفع بخلافه  واذا دعاكم للرسول وحكمه فادعوه للمعقول بالاذان. فاذا في المجالس والغوا اذا ما احتج بالقرآن. نعم. واستنصروا بما حاضر وشادة قد اصلحت بالرفق والاتقان - 00:16:08
لا تسألوا الشهداء كيف تحملوا وباي وقت او باي مكان نعم وارفوا شهادتكم ومشوا حالنا. بل اصلحوها غاية الامكان نعم. واذا هم شهدوا فزكهم ولا تصغوا لقول الجارحان. نعم قولوا عدالة مثلهم قطعية لسنا نعارضها بقول فلان - 00:16:46
ثبتت على الحكام بل حكموا بها فالقدح فيها غير ذي امكان  من جاء يقدح فيهم فليتخذ ظهرا كمثل حجارة الصوان واذا هو استعداه

فجوابكم اتردها بعداوة الاديان  واذا هو استعداهم فجوابكم اتردها بعداوة الاديان - 00:17:30
احسن الله اليكم قال الشارح رحمه الله تعالى رحمه الله بعد ان فرغ المؤلف من نظم هذه القصيدة الجامعة التي عالج فيها القضايا الايمانية ونصر مذهب السلف بما لا يحصى من البراهين العقلية والنقلية - 00:18:18
ودحر مذاهب المعطلة النفاة ورد عليهم بادلة حاسمة قوية توجه الى من قرأها وتأمل ابياتها ان ينصب من نفسه حكما امينا منزها من الهوى والتعصب وان يحكم لها وعليها حكما قائما على العقل الصريح الخالي من شوائب الوهم - 00:19:00
وعلى النصوص القرآنية الواضحة ثم طلب اليه الا يتسرع في رمي قائلها بالكفر حتى يقوم بمعارضتها معارضة نزيهة لا يقصد بها الا وجه الحق في غير ظلم ولا عدوان فان هو فعل ذلك ولا اخاله يفعل - 00:19:24
فيسجد عنده فسيجد عنده من امثالها ما يهدم معارضته ويفل غربها لانه مستعد لقراع الابطال ومنازلتهم في مضمار الحجاج والجدال على انه لا يستحق احد اسم الكفر. الا اذا عاند الحق ورد ما جاء به الرسول صلى الله - 00:19:44
وهو عليه وسلم من اجل اراء الناس واقوالهم فانظر اذا ايها المتسرع بالتكفير لعلك ان تكون انت المتصف بما يوجب الكفر دون قائلها فترجع بالخيبة والخذلان. فالحق في ظهوره ووضوحه - 00:20:08
في رعد الضحى صحوا في رأى الضحى صحوا ليس دونها قتر ولا سحاب. والعيون السليمة تراها وتنظر اليها فلا تخفى الا على العميان. فكذلك بصيرة القلب في ادراكها للحق. اذا كانت سليمة غير مدخولة ولكن - 00:20:25
انها احيانا تعمى وتنطمس مثل ما تعمى العينان. بل اشد واعظم كما قال تعالى فانها لا تعمى الابصار. ولكن ان تعمى القلوب التي في الصدور. فقوله اعظم عطف على مثل وقوله هذه العينان فاعل تعمى - 00:20:46
وقال رحمه الله تعالى يذكر المؤلف في هذه الابيات والتي بعدها كيف امتحن بتآلب الخصوم والاعداء عليه وعلى شيخه العظيم شيخ الاسلام ابن تيمية رحمهما الله وكيف كانوا يدبرون لهم المكائد ويستعدون عليهم الشعوب والحكام - 00:21:07
فلله كم لقي هذان الامامان الجليلان من عداوات واحن صنعها الجهل والتعصب الاعمى من الفقهاء الجامدين وزنادقة المتكلمين والصوفية المارقين ومن كان يسمع لهم من الامراء والسلاطين وكثير وكثير غير هؤلاء من العامة والدهماء الذين كانوا يدينون - 00:21:29
من الخرافة من عبادة القبور والعكوف عليها. وتأليه شيوخ الصوفية والخضوع لهم. فصبر فصبر على على ما امتحن وثبت في وجه الباطل وتحمل الاضطهاد والحبس حتى اقام حجة الله في ارضه. وترك من بعدهما ثروة علمية - 00:21:53
هي لباب العلم وخلاصة وخلاصة المعرفة. وهي الاسلام نقيا من كل شائبة. فجزاهم الله عن كل من ارتفع بعلمهما خير ما يجزي به العلماء العاملين يذكر المؤلف انه امتحن باربعة اصناف من الناس - 00:22:13
وكلهم ذوو ظغن واحقاد عليه. اما الاول فهو من من ذلك النوع الذي يستر جهله بالكبر والنفخة ويتوارى وراء الثياب الواسعة الفضفاضة والكلمات الفخمة الطنانة فهو فهو كما يقول فظ غليظ - 00:22:33
طبع جاهل يتظاهر بالعلم. حسن المظهر والرواء. فهو ضخم العمامة واسع الاكمام. متفيهق بالكلام وهو راسخ في الجهل. ومع ذلك من يراه يظنه من اهل المعرفة لصلع رأسه وهو قليل البضاعة في العلم. ولكنه ذو ثروة هائلة من الاوهام والخرافات. وهو اذا كان قاضيا لا يعرف وجوه القضاء - 00:22:53
فكم ضيع من حقوق حتى ان الحقوق لتشكو الى الله متظلمة من جهله كما تشكو الابدان من طبيب جاهل لا يعرف كيف يشخص الداء ليصف له الدواء المناسب. فهو يقتل الناس بجهله ويحمل ويحمل ذلك على القضاء والقدر - 00:23:22
وكم ظجت منه فروج الناس ودماؤهم وحقوقهم التي ظيعها الى الله الملك الديان وقصارى علمه رمي خصومه باشنع التهم من التكفير والتبديع والتضليل وبهتهم بالاثم والعدوان. فاذا فاذا دعي فاذا دعا الى المناظرة. فاذا دعي الى المناظرة وايقن انه منهزم مغلوب لجأ الى حيلة العاجز الظعيف - 00:23:40
وهي الجأر بالشكوى مرة للقضاء ومرة الى السلطان وهو يستعدي عليه السلطان. بان كلامه هذا يثير فتنة تحل عقدة عقد الملك بل

عقد الملك بل تزيله وان الواجب هو عقره والقضاء عليه قبل ان يجتمع عليه - 00:24:07
ويكثر اتباعه واعوانه وهو يوصي من معه ويرسم لهم الخطط فيقول اذا دعاكم الى الكتاب والسنة فادعوه الى ما قال والرازي وغيرهما. واذا اجتمعتم معه في مجلس فشوشوا عليه. حتى لا يسمع كلامه. واذا ما ساق حجج القرآن - 00:24:27
الغوفية وردوها عليه بانها ظواهر لفظية لا تفيد اليقين. ثم استنصروا عليه بما حرر ضده من محاضر. وبشهادات التي اديت ضده باحكام واتقان. ولا تسألوا هؤلاء الشهود كيف تحملوها ولا على ولا عن وقت تحملها - 00:24:47
ومكانة بل اصلحوا اصلحوا ما فيها من خلل. وسووها تسوية حتى تقبل. واذا هم شهدوا عليه بالزور فزكوا ولا تلتفتوا الى قول من يجرحهم او يطعن فيهم. وقولوا له ان عدالتهم قطعية قد حكم بها الحكام وقبلها وقبلها - 00:25:07
وقبلها القضاة فالطعن فيها مستحيل. ومن اراد ان يقدح في عدالتهم فليستند على ظهر المتين الله المستعان نكمل هذا الفاصل ينتهي احسن فصل في العدو الثاني قال رحمه الله تعالى فصل في حال العدو الثاني - 00:25:27
او حاسد قد بات يغلي صدره بعداوة كالمرجل الملآن لو قلت هذا البحر قال مكذبا هذا السراب يكون بالقيعان لا شك ان ان الحاسد يعني يحمل حقدا وعداوة بخصمي ومخالفه ومن شر الاعداء - 00:26:33
الحاسد لا يرى شيئا من المحاسن المحسود لا يرى شيئا بل يغالط لو قال يمثل ابن القيم يقول لو قلت هذا البحر قال هذا لا هذا ما هو بحر نعم اعد البيت لو قلت - 00:27:07
لو قلت هذا البحر قال مكذبا هذا السراب يكون بالقيعان. نعم. او قلت تهادي الشمس قال مباهتا الشمس لم تطلع الى ذا اللاني ما في حاسد ما في عيلة ما يرى شيء من محاسن المأسود - 00:27:28
بل مساويه وينشرها ويبين اخطائه واغلاطه ويشنه عليه. نعم او قلت قال الله قال رسوله غضب الخبيث وجاء بالكتمان. نعم. او حرم فالقرآن عن موضوع تحريف كذاب على القرآن. نعم. صال النصوص - 00:27:58
فهو بدفعها متوكل بالدأب والديدان فكلامه في النص عند خلافه. من باب دفع الصائل الطعان نعم فالقصد دفع النص عن مدلولي. كي لا يصول اذا التقى الزحفان نعم قال رحمه الله تعالى فصل في حال العدو الثالث والثالث الاعمى المقلد ذين - 00:28:29
رجلين قائد زمرة العميان المقلد العامي الجاهل اه الذي يقلد الرجلين يريد الاول والثاني يريد العالم المتمعلم الجاهل المتمعن او الحاسد الثالث ويتلقى من الاولين والثالث الاعمى المقلد دينك الرجلين قائد زمرة العميان - 00:29:13
اللعن والتكفير والتبديع والتضليل والتفسيق بالعدوان. اللعن والطعن والسب والسباب والتبديع هذا هذي سلسلة هذا هذا الجاهل المقلد المتعصب نعم فاذا هو موسى له مستندا له. قال اسمعوا ما قاله الرجلان - 00:29:54
نعم قال رحمه الله تعالى فصل في حال العدو الرابع. هذا ورابعهم وليس بكلبهم حاشا الكلاب الاكل الانتان. وليس بقلبهم هذا اقتباس معنوي من قوله تعالى سيكونون ثلاثة رابعهم كلبهم - 00:30:25
هذا مراجعهم وليس في خلفهم نعم هذا ورابعهم وليس بكلبهم. حاشا الكلاب الاكل الانتاج. خنزير زيرو طبع في خليقة ناطق متسوق بالكذب والبهتان. متسوق عندكم كالكلب يتبعهم يمشمش اعظما يرمونها والقوم للحمان - 00:30:52
يتفكهون بها رخيصا سعرها ميتا بلا عوض ولا اثمان. نعم هو فضلة في الناس لا علم ولا دين ولا تمكين ذي سلطان. لا علم ولا بعمل صالح ولا وظيفة يتشرف بها ويكون له منزلة - 00:31:48
هو فضل. نعم فاذا رأى شرا تحرك يبتغي ذكرا كمثل تحرك الثعبان. نعم ليزول عنه هذا الكساد فينفق الكلب العقور على قطيع الضاني فبقاءه في الناس اعظم محنة من عسكر يعزى الى غزال. يقول هذا اخ - 00:32:16
صار من العسكر التتر هذي بضاعة ضارب في الارض يبغي تاجرا يبتاع بالاثمان التجارة جميعهم قد سافروا عن هذه البلدان والاوطان الا الصعافقة الذين تكلفوا ان يتجروا فينا بلا اثمان - 00:32:59
عاشقة الصفاء ايش؟ الصعافقة. الصعافقة نعم قال جمع صعفقي وصعفق وصعفوق بالفتح وهم القوم الذين يشهدون السوق للتجارة بلا رأس مال فاذا اشتر التجار شيئا دخلوا معهم هذي بضاعة ضارب في الارض يبغي تاجرا يبتاع بالاثمان - 00:33:40

جميعهم قد سافروا عن هذه البلدان والاوطان. الا الصعافقة الذين نتكلف ان يتجروا فينا بلا اثمان. فهم الزبون لها فبالله يرحم من بيعة من مفلس ميداني. مدياني كثير الدين نعم - 00:34:31

يا ربي فارزقها بحقك تاجرا. قد طاف في الافاق والبلدان ما كل منقوش لديه اصفر ذابا يراه خالص العقيان نعم وكذا الزجاج ودرة الغواص في. تمييزه ما ان هما مثلان - 00:35:07

ماذا قالوا في الدرة؟ هذا مثل الشيخ محمد قال ايهما احسن الزجاج المصنوع من الخزف او درة الغواص ما ذكر شي على الدرة قال رحمه الله تعالى فصل انتهى مضمون الفصل السابق. حاضر - 00:35:41

الشيخ الشرح الفصول القصيرة هذي قال رحمه الله تعالى واما الصنف الثاني من الخصوم فهو حاسد شانع قد رأى تفوق المؤلف في العلم وبزأوا للاقران فامتلأ قلبه منه بالحسد بالحسد والشنآن. وباتت مراجل غيظه تغلي منه كغلي المرجل - 00:36:27

الان فجعل همه وكده دفع كلامه ورده ولو كان في غاية الوضوح والبيان وكان صدق باديا للعيان. فلو قال هذا هو البحر لقال هذا هو العدو الكاشح. انه ليس بحرا بل هو سراب بقيع - 00:36:56

ولو قال هذه الشمس طالعة تملأ الافق لقال هذا الخبيث مباهتا. اننا لا نزال بليل وان الشمس لم تزل لم تطلع بعد ولو اراد ولو اورد المؤلف النصوص من الكتاب والسنة محتجا بها عمد هذا الشرير الى كتمانها - 00:37:14

او حرف الكلمة عن مواضعه تحريف مكذب بها. فهو يخشى صولة النصوص على ارائه المتهافتة. فيبادر الى ردها اجعلوا ذلك هجيراه وديدنه. فكلامه في النص بالتحريف والتأويل عند مخالفته. لرأيه الهزيل من قبيل الدفع - 00:37:34

للسائل الطعان فقصده كله هو دفع النص ورده عن مدلوله كي لا يصول عليه. اذا التقت الفئتان وتناجز الخصبان وقال رحمه الله تعالى واما الصنف الثالث فاعمى القلب والبصيرة لا علم عنده ولا معرفة بل رضي ان يعيش ذليلا لدينك الرجل - 00:37:54

السابقين ويقلدهم فيما يقولونه وهو يقود جماعة من الجهلة المتعصبين مثله وهذا الصنف لجهله وهذا الصنف لجهله وقلة بضاعته من العلم لا شغل له الا ان يردد اتهامات السابقين باللعن والتكفير والتبديع والتظليل والرمي بالفسوق ظلما - 00:38:15

وعدوانا في غير تحرج ولا حياء. فاذا سئل دليلا على ما يقول لم يجد حيلة الا ان يحيل سائله على ما قاله الرجلان فيه وقال رحمه الله تعالى واما الصنف الرابع فهو رذيل خسيس الطبع كالخنزير الذي يتقمم المزابل وان كان - 00:38:39

في صورة انسان ناطق يتسول القوم ويجري ورائهم كالكلب. عسى ان يصيب منهم عظما يفرح به وينهش فيه. تاركا لهم قطعان لحم وافرة من وافرة من من عرظ المؤلف. فهم يتمتعون بها رخيصة السعر. كالميت الذي لا عرظ له ولا ثمن. وهذا - 00:39:01

وهذا الصنف من سقط من سقط الناس وحشوهم. ليس له حيثية ولا قدر. فلا علم ولا دين ولا سلطة. ولا لكنه يبغي الظهور والشهرة. فاذا هاجى الشر وثارت الفتنة تحرك نحوها كما تتحرك الحية. لينفق سوقه - 00:39:23

ويزول عنه معرة الكساد كما ينفق الكلب العقور. هجم على ذكور الظأن فهذا الصنف وجوده في الناس اعظم اعظم بلية واقصى محنة. بل هو شر من وجود عسكر التتار. فهو يضرب في الارض يبتغي مشتريا لشره - 00:39:43

سادة فلما وجد التجار جميعا قد رحلوا عن هذه الاوطان ولم يبقى فيها الا هؤلاء المفاليك الذين يتجرون في اعراض افاضل الناس بلا عوظ ولا اثمان قدم نفسه زبونا لهم يشتري منهم ويروج لتجارتهم فيا من يرحم - 00:40:03

وهذه الاعراض واللحمان من ان تباع بيع السماء السماح لعاجز بيع السماح لعاجز مفلس قد الديون. فيا رب ارزقها بتاجر بصير. قد جوب الافاق وطاف بالامصار. حتى اكتسب خبرة ومهارة - 00:40:23

فهو يستطيع ان يميز الجيد من الجيد من الزيف. فليس كل منقوش اصفر يعده ذهبا. ولا يسوي بين الزجاج ودرة الغواص جزاك الله خير. اياك الله المستعان اللي بعده هو الفصل الاخير ها؟ ايه نعم الصديق - 00:40:43

نعم يا محمد الله المستعان يلا الغواص ابحث عنه في درة الغواص تصطلح احسن الله اليكم يقول السائل ذكر ابن القيم رحمه الله في كتاب اغاثة اللهفان حيلة يمين الخلع - 00:41:20

للتخلص من الطلاق اه كيف يكون ذلك هاي السؤال اه ذكر ابن القيم رحمه الله في كتاب اغاثة اللهفان يمين الخلع للتخلص من الطلاق

يمين الخلع  للتخلص من الطلاق فكيف يكون ذلك - 00:42:16
يظهر انه ان من يحلف بالطلاق يريد ان يتخلص من يمين الطلاق يخالع المرأة بالخلع حتى لا يقع يخالعها حتى لا يقع عليها الطلاق اذا خالعها تصبح دائم اذا خالعها ستكون بائنا فلا يقع الطلاق - 00:43:10
لا يقع الطلاق على البائن هذا هو المعنى يقول ان فعلت كذا فزوجتي طالق او كلمت فلان فانت طالق هذي يمين فاذا خالعها بانت منه فاذا وقع المحلوف عليه لن لن يقع الطلاق لانه صادف - 00:43:48
لم يصادف محلا. نعم ويقول احسن الله اليك وهل يوجد شرح يوضح ما في هذا الكتاب مما قد يشكل على طالب العلم ليس لها شرح كتاب طويل فيه فصول طويلة وبحوث كثيرة ليس له شرح - 00:44:22
اللهم ان كان لاحد العلماء يعني تعليقات او شيء فلا ادري. نعم احسن الله اليكم يقول السائل امرأة طافت ستة اشواط جهلا منها ثم سعت وقصرت فماذا يجب عليها الان - 00:44:54
الطواف ولم يصح وسعيها للنصح عليها ان تعود وتطوف  فطوفنا ان نطوافها ناقص فمن صلى الرباعية ثلاثا الطواف لا يصح الا لا يصح طواف الا سبعة اشواط  الذي عليها ان ان ترجع وتطوف طوافا تاما وتسعى - 00:45:37
ثم تقصر وتقصيرها يكون معذورة فيه ليس عليها شيء لانه خطأ منها اظنها فرغت من نعم احسن الله اليكم يقول السائل ذكر ابن القيم رحمه الله والكفر ليس سوى العناد - 00:46:17
ورد ما جاء به الرسول فهل في هذه العبارة اشكال من جهة حصر الكفر في العناد هذا في رد النصوص. رد الادلة لا يكفر الا من ردها عنادا اما من ردها جهلا وتأويلا فلا - 00:46:47
كان هذا هو مقصوده في باب يعني الحكم على النصوص فمن رد نصا جهلا او تأويلا فلا يغفر لكم من رد النصوص عنادا فهو كفر نعم احسن الله اليكم يقول السائل - 00:47:29
ما معنى ورضا نفسه في الدعاء المشهور سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه. رضا الله عدد خلقه ورضا نفسه خلقه ورضا نفسه يعني تسبيحا يرضاه تعالى وكل هذا يعني - 00:47:54
للدلالة على كثرة هذا التسبيح الله المستحق من التسبيح عدد خلقه وزنة عرشه ورضا نفسه  كانه قال سبحان الله عدد خلقه وسبحان الله العدد الذي رظي الله تعالى  احسن الله اليكم. يقول السائل - 00:48:26
ذكر الذهبي في سير اعلام النبلا دعاء معاذ ابن جبل ان يكون له ولاهل بيته الحظ الاوفر من الطاعون لما نزل فهل يصح ذلك عن معاذ؟ وكيف الجمع بينه وبين سؤال الله العافية - 00:48:58
هذا مشهور عن معاذ رضي الله عنه مشهور عنه رضي الله عنه وكأن هذا من نوع سؤال الشهادة. لان الموت بالطاعون شهادة البطون شهيد هذا من باب سؤال الشهادة وهذا واما سؤال العادة فهذا في الاحوال العامة - 00:49:43
نعم احسن الله اليكم. يقول السائل رجل يقوم من الليل ما كتب له ولكنه يجد عند القيام ملل وفتور. فماذا عليه ان يعمل من اجل ان تكون له رغبة محققة - 00:50:34
في ذلك يسأل ربه ان يحبب اليه الايمان قيام الليل يسأل ربه ان يصلح قلبه وان يعين على طاعته وعليك يا من يستعمل الوسائل والاسباب التي تجعله نشيطا اما اذا سهر الانسان فلا بد اذا قوم ان يكون - 00:50:54
يعني ضعيفة العزم ويهجم عليه النوم بسبب عدم استعداده ومن اراد شيئا لا بد ان يعد له العدة ولو ارادوا الخروج ولا اعدوا له عدة فمن اراد ان يقوم الليل فليتخذ الاسباب - 00:51:28
اما ان يسهر ويملأ بطنه من من الطعام ثم ينام ثم يريد ان يقوم الليل هذا لا يتأتى نحتاج الى ان نتخفف من البطنة  ويقلل من السهر وينام بان ينام مبكرا - 00:51:55
يخفف الطعام  والشبع امتلاء هذي كلها من العوائق. نعم احسن الله اليكم يقول السائل ذكر الشيخ محمد بن عبد الوهاب ان التوسل بجاه النبي صلى الله عليه وسلم والصالحين من المسائل الفقهية - 00:52:23

وكذا شيخ الاسلام ابن تيمية ان في ذلك نزاع مع ان كلاهما يرى عدم جوازه فهل هو بدعة وامر اصولي؟ ام امر فرعي اذا وصف بانه من الخلاف الفقهي لا هو بدعة - 00:52:49

بدعة او ليس ببدعة هذا فقه لانه يتعلق بالعمل عملي عملي الاحكام المتعلقة بالاعمال والاقوال مسائل من خلال ما يتعلق بالاعتقادات القلبية بين المسائل العلمية الاعتقادية والمسائل العملية نعم احسن الله اليكم - 00:53:09

يقول السائل كيف يصبر العبد في طريق العلم والدعوة كما صبر الائمة الذين من قبلنا بالاستعانة بالله بالمجاهدة والاستعانة بالله واصبر واستعن بالله هذان سببان للسير على الطريق الصبر والمصابرة - 00:53:53

والمجاهدة والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا. وان الله لمع المحسنين فمن جاه دواء جهاد صادق امده الله بعونه سيجاهد ويدعو ربه ويتوجه الى ربه. ويعول ويتوكل على ربه فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم - 00:54:25

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل الاجر المترتب على خطوات المشي الى المساجد هل تكتب للامام او المؤذن الذي يكون بيته بعيد ويأتي بسيارته يرجى ان يكتب له ما يفعله - 00:55:01

لو لم تكن عنده سيجارة المقصود ينبغي للانسان اذا قصد المسجد ان يقصده ماشيا كما جاء في شأن الجمعة نشأ ولم يركض والله سبحانه وتعالى عليم حكيم عليم حكيم كريم - 00:55:54

فضل الله واسع لا يمكن ان نقدر الاجور الله اعلم. نعم احسن الله اليكم يقول السائل لاحظت ان اكثر كلام علمائنا عن القراءة في سنة الفجر بالصورة الكافرون والاخلاص وقول الله تعالى - 00:56:29

قولوا امنا بالله وقوله قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء معاني وجدت حديثا عند الامام مسلم بانه يقرأ في الركعة الثانية فلما احس عيسى في فلما احس عيسى منهم الكفر - 00:56:57

الاية عدم ورود ذلك عند بعض اهل العلم يدل على عدم ثبوت ذلك او وجود نسخ له لا لا يدل لا على هذا ولا هذا لكن هناك اشهر واكثر نعم اه انتهى - 00:57:16

يجد معه يعني وحدها يعني الوحيد اللي باله ها النهي انه عنيف قد يغوص ولا يلقي شيء ولا يحصل شيء - 00:57:50